

وَلَكِنَّا إِذَا سَأَلْنَا، وَسَأَلَ بَعْدَهُ عَرَّ كُلِّ شَيْءٍ

وعلى آخر

تَوَدُّ قَرِيْبًا مِنْ يَوْمِ الْكَرَامَةِ، قَرِيْبًا فِي الْقَرِيْبِ مَا كَانَ يَعْمَلُ
فَإِنْ كُنْتَ مَشْغُولًا بِشَيْءٍ فَلَا تَكُنْ، بِغَيْرِ الْيَوْمِ بِرَضَى بِدَائِلِهِ تَشْغَلُ
تَلْهُنَ بَعْضَ الْإِنْسَانِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ، إِلَى قَبْرِهِ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ
الْإِيمَانَ الْإِنْسَانُ صَيْفٌ لِأَهْلِهِ، يُعِيْمُ بِلَيْلِهِمْ عِنْدَهُمْ ثُمَّ يَرْحَلُ

وعلى آخر

وَقَفَّتْ عَلَى الْأَجْنَبِيِّينَ صَفَتْ، فَبَدَّوْهُمْ كَأَفْرَاسِ الرَّهْمَانِ
فَلَمَّا أَنْ بَكَيْتُ وَفَاصَ رَمَعِي، رَأَيْتُ عِيْسَى بَيْنَهُمْ مَكَارِ

امر الصاحب ابن عباد ان يكتب علي قبره

أَيُّهَا الْعَرُودُ فِي التَّوْبَةِ بَعْدَ تَعْتِيهِ

وَيَا أَهْلَ وَيَا هَلْ وَيَقْصِرْ بَيْنِيهِ

كَيْمَ سَتَجِدُكُمْ عَلِيمًا بِذِيْلِ سُلْطَانٍ وَبِهِ

حَسْبُ الْأَفْلاكِ تَجْرِي تَحْلُو دَرْجِيهِ

إِذْ كَوَانَا الدُّهُوْطِيَا مَا عَنَّا مَخْرُجِيهِ

أَهْلُ الْعَبُورِ فِي الْحُبُوسِ، أَكْثَرُهُمْ مَدَنُوكَسُوا الرُّؤُوسِ يَسْطَرُونَ

هَدْيِيَّةٌ تَدْعُو بَعْضَ الْبُؤْسِ، الثَّرِيَّ وَمَهَارِدَ الثَّرَائِبِ الْبُؤْسِ قَالَ

بَلْبُؤْسِ

أَبِي

أَبِي عَجَابِيسَ تَمَلُّ الْمَيْتَ فِي قَبْرِهِ كَالْعَبِيْنِ الْمَعْوُوثِ يَنْتَهِي نَعْوَاهُمْ

صَدِيقٍ فَإِذَا رَحِمَ الْإِنْسَانُ عَلَيْهِ أَحَدَهَا تَمَلُّهَا إِلَى قَبْرِهِ وَقَالَ يَا

صَاحِبَ الْقَبْرِ الْعَرِيبِ هَذِهِ هَدْيِيَّةٌ مِنْ أَخِي عَمَلِكُ شَفِيقٌ كَانَ رَجُلًا يَخْتَلِفُ

إِلَى الْقَابِرِ كُلِّ يَوْمٍ فَيَدْعُوهُمْ إِلَيْهِمْ وَيَدْعُوهُمْ يَقُولُ فَتَشْغَلُكَ يَوْمًا عَنْ ذَلِكَ

قَمِيَّتُ قَرَأْتُ خَلْقًا كَثِيرًا قَدْ جَاؤُونِي فَقُلْتُ مَا جَاءَكَ تَمَلُّوا عَنِّي أَهْلُ

الْقَابِرِ وَكُنْتُ تَدْعُوهُمْ تَسَائِلُ هَدْيِيَّةٌ وَفِي الدُّعْوَاتِ الَّتِي كُنْتُ تَدْعُوهَا

قُلْتُ يَا بَنِي عَجُودٍ كَأَنَّكَ، وَرَبِّتْ رَأِيْعَةً فِي الْمَاءِ فَقَالَتْ لِلَّذِي رَأَيْتَا

هَذَا يَا كَثَائِمًا عَلَى الطَّبَاقِ مِنْ ثَوْبٍ نَعْمَةٌ يَتَارِدُ إِلَيْهِ الْحَبِيرُ الرَّسْمَانَا

إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَنَّ أَبَا الطَّيْبِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَسْتَرَانُ

قَالَ حَدَّثَنَا بَنُو عَمْرٍوَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْعَرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَسْطَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّانُ بْنُ سُوْدَةَ الطَّبَاوِي

وَكَانَتْ أُمَّةٌ مِنَ الْعَابِدَاتِ يُقَالُ لَهَا رَاهِبَةٌ قَالَ لَمَّا أَحْتَضَرَتْ رَفَعَتْ

رَأْسَهَا إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَتْ يَا ذُخْرِي وَذُخَيْرِي وَرَضَّ عَلَيْهِ أَعْمَادِي

بِئْسَ خِيَابِي وَبَعْدَ مَوْتِي لِأَخَذَ لِي عِنْدَ الْمَوْتِ وَلَا تَوْحِشِي فِي قَبْرِي

قَالَ فَتَأْتَتْ تَمَلُّتْ آيَتَهَا كُلَّ جَمْعَةٍ مَا دَعَا هَا وَلَا أَهْلُ الْقُبُورِ فَرَأَيْتَهَا

لِللَّهِ فِي مَنَاسِكِي قَمَلْتُ لَهَا يَا أُمَّةَ كَيْفَ أَنْتِ قَمَلْتَ يَا بَنِي بَنِي الْبُؤْسِ

الْكِرَامِ شَرِيْرًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ بَنِي عَجُودٍ نَعْمَتْ فِيهِ الرِّيحَانُ وَتَوَسَّدَ

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي

أَبِي